دورة جديدة من مهرجان "أفلام، اللقاءات الدولية للسينما"

يحتفي مهرجان "أفلام، اللقاءات الدولية للسينما" بنسخته العاشرة ما بين 17 و 26 من آذار/مارس 2023، حيث ستقام معظم فعاليات المهرجان في متحف حضارات أوروبا والمتوسط MUCEM، بالاضافة إلى عروض أخرى موزعة في عدة صالات سينمائية في مدينة مرسيليا.

تستعرض النسخة العاشرة من المهرجان هذا العام باقة منوعة تضم أكثر من 52 فيلما " وثائقيا، روائيا، ما بين القصير والطويل، تعرض لأول مرة في فرنسا، وغيرها النادر عرضه. افلام قادمة من 15 دولة من العالم العربي من بينها : المغرب، السعودية، مصر، فلسطين، لبنان، الأردن، سوريا، تونس وغيرها.

ما يميز الأفلام هذا العام هي المواضيع الجريئة التي تناولها مخرجوها بأساليب سينمائية جديدة، تسلط الضوء على قضايا سياسية، تاريخية، نضالية، وأخرى تفتح أبوابا للنقاش كقضايا تتعلق بالجنس والجندرة، والتي هي أكثر حضوراً عاما بعد عام.

تفتتح النسخة العاشرة بعرض سلسلة من الأفلام القصيرة التي سبق عرضها ضمن المهرجان خلال السنوات الماضية. يتبع ذلك عرض موسيقي بصري الكتروني بعنوان "غرام وانتقام".

يكرم المهرجان هذا العام المخرج السوري عمر أميرالاي (1944- 2014)، وهو مخرج ملتزم وجريء، ورائد للسينما العربية في سبعينيات القرن الماضي، ولا يزال يعتبر أستاذًا للأفلام الوثائقية في المنطقة حتى يومنا هذا. سيتم عرض أفلام المخرج في سينما "Vidéodrome 2" ومنها: "طبق السردين"، "الحياة اليومية في قرية سورية"، "في يوم من أيام العنف العادي، مات صديقي ميشيل سورا"، "الرجل ذو النعل الذهبي " وفيلم "وهناك أشياء كثيرة كان يمكن أن يتحدث عنها المرء". بالإضافة إلى عرض فيلم "عمر أميرالاي: الحزن والزمن والصمت" وهو فيلم وثائقي عن حياته وبحضور مخرجته هاله العبدالله.

هذا وستعقد ندوتين "Café-ciné" خلال المهرجان : الأولى لتسليط الضوء على رمزين للنضال وهما : المخرج عمر أميرالاي وسمر يزبك وهي روائية وصحافية. أما الثانية فتنظم بحضور منتجي الأفلام السينمائية المعاصرة من الاسكندرية وتناقش صناعة السينما المعاصرة لمرحلة ما بعد الثورة. تأتي هذه الفعالية مصاحبة لفعاليات معرض «

Alexandrie : futurs antérieurs » المقام حاليا في متحف حضارات أوروبا والمتوسّط MUCEM.

بالاضافة الى الندوات وضمن فقرة الأرشيف السينمائي ينظم المهرجان ندوة "ماستركلاس" للمخرج الفلسطيني مهند يعقوبي حيث سيقدم نظرته السياسية والسينمائية عن الأرشيف المصور للثورة الفلسطينية. بالإضافة إلى التطرق للأرشيف في فيلمه الأخير وأهمية حماية واسترجاع هذه الصور من الماضي. يدير الندوة المخرج إيال سيفان بحضور المخرج مهند يعقوبي ويتبعه عرض لفيلمه "الفيلم رقم 21" في سينما " La Baleine " والذي جمع فيه ارشيفا لفيلم كان مفقودا لحركة التضامن اليابانية مع فلسطين.

ومن أفلام العروض الأولى: فيلم "الملكة الأخيرة" للمخرج داميان اونوري، فيلم "علم" للمخرج الفلسطيني فراس خوري، فيلم "سولا" للمخرج الجزائري صلاح السعد. حيث تعرض بعضها في سينما " Les Variétés ". أما فيلم الختام "قذر ، صعب ، خطير" للمخرج اللبناني وسام شرف فسيعرض في سينما "Le Gyptis ".

تقدم هذه النسخة العاشرة بانوراما غنية ومتنوعة لماهية السينما في العالم العربي اليوم، ومع من يصنعها. فصناعة الافلام العربية لطالما الهمتنا. نتجول من خلال هذه الافلام عبر الماضي وصولا الى أحدث القضايا الجمالية والمجتمعية.

الكاتب: رمان الثقافية